[413] القرن السابع (59) كمال الدين الشافعي المتوفى: 652 أضح واستمع آيات وحي تنزلت * بمدح إمام بالهدى خصه ا ففي آل عمران المباهلة التي * بإنزالها أولاه بعض مزاياه وأحزاب حاميم وتحريم هل أتى * شهود بها أثنى عليه فزكاه وإحسانه لما تصدق راكعا * بخاتمه يكفيه في نيل حسناه وفي آية النجوى التي لم يفز بها * سواه سنا رشد به تم معناه 5 وأزلفه حتى تبوأ منزلا * من الشرف الأعلى وآتاه تقواه وأكنفه لطفا به من رسوله * بوارق أشفاق عليه فرباه وأرضعه أخلاف أخلاقه التي * هداه بها نهج الهدى فتوخاه وأنكحه الطهر البتول وزاده * بأنك مني يا علي وآخاه وشرفه يوم " الغدير " فخصه * بأنك مولى كل من كنت مولاه 10 ولو لم يكن إلا قضية خيبر * كفت شرفا في مأثرات سجاياه (1) * (الشاعر) * أبو سالم كمال الدين محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي العدوي النصيبيني الشافعي المفتي الرحال، أحد الصدور والرؤساء المعظمين، كان إماما في الفقه الشافعي، بارعا في الحديث والأصول والخلاف، مقدما في القضاء والخطابة، متضلعا في الأدب والكتابة، موصوفا بالزهد. سمع الحديث بنيسابور عن أبي الحسن المؤيد بن علي الطوسي، وزينب الشعرية (2)

---

(1) مطالب السؤول لناظمها - الصراط المستقيم للبياضي. التهاب مثير الأحزان (2) بنت عبد الرحمن بن الحسن الجرجاني أم المؤيد توفيت سنة 615 فقيهة اشتغلت بالحديث وأخذت عن جماعة من كبار العلماء رواية وإجازة، مولدها ووفاتها بنيسابور.